

اغياريا مبارك **وقال رضي الله عنه** في قوله تعالى ليس علي
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما
اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم
اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فكره لفظ التقوي
ثلاثا ولفظ وامنوا ثلاثا وقال في اخره واحسنوا
مرة واحدة اي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ليس
عليهم جناح فيما طعموا من الطيبات من الرزق ثم كل ما
طعموا زادهم ايمانا وتقوي واذا كان الاكل للطيبات
بالنية علي تقوية الاعضاء للطاعة ترادك ايمانا وتقوا
لان الصحابة منهم من حرم الدسم ومنهم من حرم النكاح
ليتفرغوا للعبادة ثم قال تعالى ثم اتقوا واحسنوا اي
ان الاحسان مقارن للتقوي والايمان في الحديث انه
نزل جبريل عليه السلام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما
الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال ما السعادة قال ما المسبول عنها باعلم من

السيال

السيال فاذا كان الاحسان مقارنا للايمان والتقوي فقد
صار وليا فقد احبه الله واذا احبه الله فقد صار اسمه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ولسانه الذي ينطق
به كما يليق بحلاله سبحانه وتعالى الا ان اوليا الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون وكيف
يجافوا ويحزنوا وقد صار الحق سبحانه وتعالى منهم بهذه
الصفة **وقال رضي الله عنه** في قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر
هو علي حذق مضاف الي اصحاب الكوثر وهم المؤمنون
الذين هم اولاد النبي صلى الله عليه وسلم كما في احد القرائات
واثر واجه امها فطم وهو اب لهم والكوثر هو النهر الذي
في الجنة عدد اقداحه عدد نجوم السماء لان الكفار قالوا
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ابتراي لانسل له وانه
ينقطع ملكه ولاله بنون يقومون بملكه فتركت قوله تعالى
انا اعطيتك الكوثر اي اصحاب الكوثر يقومون بعده
بحق الاسلام ويقفون فيه انا اراه الى الان فسد الخبر فصل
لريك وانخاري اجعل هذا القول في نحر اعدائك ان نسايتك
هو الابتر وانخرا سبحانه وتعالى قوله وهو ان لا يبق الا ان
في الاطلاق جميعا ذرية لابي لهب ولا يبق لابي لهب ولا لاخذ
من مات منهم وهو كافر **وسئل رضي الله عنه** هل يجوز ان